



تقرير

واقع صناعة البلك والخرسانة الجاهزة بمنطقة عسير ومقترحات التطوير

إعداد : مركز البحوث والمعلومات - غرفة أبها

2024م - 1445هـ

تقرير واقع صناعة البلك والخرسانة الجاهزة بمنطقة عسير ومقترحات التطوير

المقدمة

لقد حظي قطاع التشييد والبناء في المملكة بالدعم والتشجيع من قبل الدولة لما له من دور فعال في تأسيس معظم البنية الأساسية لكافة المرافق المدنية، حيث يواصل قطاع التشييد والبناء في السعودية نموه للعام الرابع على التوالي، مستفيداً من التقدم الذي تحقّقه المشاريع الحكومية الضخمة المرتبطة برؤية 2030، ليسجل القطاع أعلى معدل نمو سنوي منذ 2014م. وبلغت مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي لعام 2023م 11.3%، حيث أن جهود التنويع الاقتصادي السعودي، تكتسب زخماً متسارعاً، وقد ينتقل عدد من المشاريع الضخمة التي ترعاها الحكومة من مرحلة التصميم إلى مرحلة البناء.

إن صناعة البلك والخرسانة الجاهزة ضرورة أمّلتها أهمية هذه الصناعة الحيوية ومستقبلها الإيجابي المتوقع في ظل ما يشهده الاقتصاد السعودي من نمو مطرد تزداد معه الحاجة إلى مزيد من مشاريع البنية التحتية والاستثمارات العقارية التي يشكل البلك الخرسانة الجاهزة عنصراً مهماً في تنفيذها. حيث تعتبر صناعة البلك والخرسانة أحد روافد قطاع التشييد والبناء، إذ أن البلك والخرسانة من أكثر مواد البناء استعمالاً في المملكة، وذلك لقلّة تكلفته بسبب توافر المواد الأولية وسهولة تصنيعه، فهو لا يتطلب مهارة عالية في التصنيع والبناء، لذا فهو يستخدم في أغلب الأعمال الإنشائية والمعمارية للمباني، مثل: الحوائط الخارجية والداخلية، والأسقف. وهذا ما أدى إلى زيادة عدد المصانع وارتفاع الطاقة الإنتاجية لها بسبب الطلب المتزايد، وقد قامت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس بإصدار مواصفات خاصة بالبلك والخرسانة وطرق اختبارها، وذلك لضمان الحصول على منتج ذي جودة منضبطة.

تقرير واقع صناعة البلك والخرسانة الجاهزة بمنطقة عسير ومقترحات التطوير

الأهداف الرئيسية

البحث في إمكانية تجميع
مصانع البلك والخرسانة
الجاهزة في مكان واحد

التعرف على أهم التحديات
والمشاكل التي تواجه صناعة
البلك والخرسانة الجاهزة
بمنطقة عسير، وإيجاد
الحلول المناسبة لها

نظرة عامة على صناعة البلك والخرسانة الجاهزة

• الخرسانة الجاهزة:

هو منتج مهم في جميع المشاريع المدنية التنموية وهو خليط من الاسمنت والماء والركام يتم خلطها معاً وفق نسب ومراحل محددة يراعي فيها وقت الخلط بشكل دقيق حتى حصولنا على كتلة خرسانية متجانسة.

• مميزات الخرسانة الجاهزة:

- أكثر جودة لإمكانية خلط المواد بدقة وفحص مخبري دقيق قبل بيعها.
- الحصول على أكبر قدر من الخرسانة في وقت محدد وقصير.
- إمكانية الضخ عبر المحطات المركزية بواسطة كمبريسور يصل إلى أعلى الأبراج.
- تعتبر أكثر اقتصادية مقارنة مع تلك التي تعتمد على عمال الموقع.
- يكون الموقع نظيفاً بعد عمليات الصب.
- لا تؤثر على البيئة.

• البلك الإسمنتي:

هو طابوق مقاسات مختلفة وهو يستخدم في عملية بناء الجدران والحوائط وفي بناء المدن الصناعية وإنشاء البنية التحتية ويتميز بمدى صلابته وتحمله وعزله للصوت وهو أيضاً من الأساسيات في عملية البناء .

تقرير واقع صناعة البلك والخرسانة الجاهزة بمنطقة عسير ومقترحات التطوير

• الشركات / المصانع العاملة في تصنيع البلك الاسمنتي والخرسانة الجاهزة:

تبلغ عدد المصانع على مستوى المملكة حوالي 560 مصنع بينما في منطقة عسير تبلغ عدد المصانع حوالي 75 مصنع بنسبة تبلغ نحو 13.4% من إجمالي مصانع المملكة.

(تم الاعتماد على بيانات وزارة الصناعة "المركز الوطني للمعلومات الصناعية والتعدينية")

كالآتي:

- بند الخرسانة الجاهزة؛ كود: 6810910022

- بند البلك الاسمنتي؛ كود: 6810110032

• رخص البناء:

يوضح الجدول رقم (1) تطور عدد رخص البناء المصدرة بالمملكة خلال الأرباع المختلفة من عام 2022م، وقد بلغ عدد رخص البناء المصدرة بمنطقة عسير حوالي 3,156 رخصة خلال الربع الأول من عام 2022م ثم تراجع عدد الرخص خلال الربعين الثاني والثالث ولكن سرعان ما عاود الارتفاع مرة أخرى وبلغ حوالي 2,508 رخصة خلال الربع الأخير من العام، وبالتالي فقد بلغ مجموع عدد رخص البناء المصدرة بمنطقة عسير عام 2022م حوالي 10,257 رخصة مقارنة بحوالي 92,771 رخصة على مستوى المملكة وبذلك شكل مجموع رخص البناء المصدرة عام 2022م بمنطقة عسير نحو 11.1% من مجموع عدد رخص البناء المصدرة على مستوى المملكة خلال نفس العام.

الجدول رقم (1) تطور عدد رخص البناء المصدرة بالمملكة خلال الأرباع المختلفة من عام 2022م

إجمالي المملكة	باقي مناطق المملكة	منطقة عسير	البيان	
25,744	22,588	3,156	الربع الأول	2022
25,367	22,766	2,601	الربع الثاني	
20,740	18,748	1,992	الربع الثالث	
20,920	18,412	2,508	الربع الرابع	
92,771	82,514	10,257	مجموع عام 2022	

المصدر: https://od.data.gov.sa/Data/ar/dataset?groups=population_and_housing

تقرير واقع صناعة البلك والخرسانة الجاهزة بمنطقة عسير ومقترحات التطوير

أبرز التحديات التي تواجه مصانع البلك والخرسانة الجاهزة في منطقة عسير وأهم الحلول المقترحة

الجدول رقم (2) أبرز التحديات التي تواجه مصانع البلك والخرسانة الجاهزة في منطقة عسير وأهم الحلول المقترحة

م	التحدي	التوصية	الجهة المختصة
1	عدم وجود أراضي مخصصة لمصانع البلك بمنطقة عسير	تخصيص أراض لمصانع الخرسانة الجاهزة في مواقع مناسبة داخل المدن بما يتلاءم وجودة المنتج وتكلفة نقله لمواقع الصب.	هيئة مدن
2	كثرة المخالفات على مصانع البلك والخرسانة من (البلديات - البيئة - هيئة النقل - وغيرها)	مراعاة التدرج في تطبيق المخالفات وإعطاء مهلة للتصحيح	امانة منطقة عسير، هيئة النقل، وزارة البيئة
3	تعطيل الرخص الصناعية بسبب ربطها برخص البلديات	يمنح الترخيص الصناعي بناء على عقد الاستثمار مع الامانة	وزارة الصناعة
4	عدم تواجد المختبر المركزي في مجمع مصانع البلك والخرسانة لأخذ عينات عشوائية لاختبار الجودة	توجيه المختبر المركزي بأخذ عينات عشوائية من المصانع واختبار جودتها	المختبر المركزي
5	عدم اصدار تراخيص كافية للتعدين في مكامن البطحاء من قبل وزارة الصناعة والثروة المعدنية	فتح التراخيص بشكل كافي	وزارة الصناعة

تقرير واقع صناعة البلك والخرسانة الجاهزة بمنطقة عسير ومقترحات التطوير

وزارة العمل	اتخاذ إجراءات تصحيح سوق العمل وتأثيرها في قطاع البلك والخرسانة الجاهزة بهدف معالجة بعض الاختلالات فيه ولتحقيق أهداف وطنية أبرزها توظيف الوطائف وتوفير فرص عمل للشباب السعودي. حيث أصبح هناك قنوات مفتوحة للحوار بين الأجهزة المؤسسية للقطاع الخاص ممثلة في اتحاد الغرف السعودية والغرف التجارية على مستوى المملكة للنقاش حول قرارات وزارة العمل ومدى تأثيرها في المنشآت التجارية.	قضايا السعودية وتوظيف الكوادر الوطنية	6
جهاز المرور	التواصل مع جهاز المرور لمعرفة أوقات تحرك آلياتهم لنقل الخرسانة إلى مختلف المواقع، وتحديد خرائط سير لتحرك تلك الآليات للحد من عرقلة حركة السير في بعض الفترات والتعامل مع قرار حظر دخول الشاحنات للمدن الرئيسية وأثر ذلك في هذه الصناعة الحيوية المهمة وطلب إجراءات استثنائية لبعض المشاريع وخاصة الحكومية التي يؤثر عليها هذا الحظر بشكل سلبي.	قرار دخول الشاحنات الى المدن الرئيسية	7
وزارة البيئة، امانة منطقة عسير.	تفعيل لائحة الاشتراطات والمعايير الفنية لإقامة مصانع بيع الخرسانة الجاهزة الصادرة من وزارة الشؤون البلدية والقروية، وإجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالسوق بهدف تطوير هذه الصناعة وإيجاد بيئة ريادية لصناعة الخرسانة الجاهزة محكومة بمعايير عالمية تعمل كركيزة أساسية في تعزيز وتطوير قطاع البناء والتشييد في المملكة.	الاشتراطات البيئية	8

للوصول الى هذه الحلول لا بد من التواصل مع 5 قطاعات حكومية وأهلية، تشمل: "الأمانة، والمرور، ومصانع الأسمنت، وهيئة المدن الصناعية "مدن"، والغرف التجارية بهدف تذليل العقبات التي تقف أمام مصانع البلك والخرسانة الجاهزة في مختلف محافظات منطقة عسير.

جهود أمانة منطقة عسير للتغلب على التحديات التي تواجه المصانع العاملة في قطاع الخرسانة الجاهزة والبلك:

قامت الأمانة بإعداد دليل للاشتراطات الفنية لاعتماد وتصنيف مصانع بيع الخرسانة الجاهزة سعياً لتقنين عمل المصانع الحالية.

أنشأت الأمانة مختبر لعينات الخرسانة الجاهزة حيث تقوم بتجميع العينات بشكل شهري من المصانع العاملة بالمنطقة.

تقرير واقع صناعة البلك والخرسانة الجاهزة بمنطقة عسير ومقترحات التطوير

مقترح لتطوير وتنظيم عمل مصانع البلك والخرسانة الجاهزة في منطقة عسير :

يقترح انشاء منطقة صناعية متكاملة تتخصص في صناعات البلك الإسمنتي بأشكاله المختلفة والبلاط والبردورات والخرسانة الجاهزة والتي سيتم مراعاة أحدث طرق الإنتاج والتشغيل والإدارة في عملية إنشائها بما يتوافق مع الاشتراطات والمواصفات القياسية والبيئية المعتمدة في هذا القطاع، على مساحة 1.1 مليون متر مربع، وتوزيعها كالاتي:

10مصانع كمرحلة أولى مساحة كل منها 70 ألف م² بإجمالي مساحة تشغيلية 700 ألف م²

منطقة مخصصة لبيع مدخلات الانتاج (الرمل - السن - الأسمنت) بمساحة 100 ألف م²

كسارة لتوفير المواد الخام اللازمة للصناعة بمساحة 50 ألف م²

منطقة لصيانة المعدات وتنظيف الخلطات بمساحة 20 ألف م²

تقرير واقع صناعة البلك والخرسانة الجاهزة بمنطقة عسير ومقترحات التطوير

مصنع لإعادة تدوير بقايا الخرسانة الجاهزة لاستخدامها في تصنيع منتجات أخرى
بعد معالجتها بمساحة 30 ألف م²

وحدات سكنية لـ 600 عامل مع توفير الخدمات اللازمة (أماكن تسوق - مسجد)
وذلك لمراعاة البعد الاجتماعي واستدامة المشروع بمساحة 150 ألف م²

مكان مخصص لتأجير المعدات بمساحة 30 ألف م²

محطة مياه لتغذية المصانع بمساحة 20 ألف م²